



د. ابوبكر المفليح وزير الثقافة

## المفليح يقترح على اليونسكو مشاريع الحفاظ على الموروث الثقافي الشفوي

للمشكلة.

وتطرق اللقاء إلى مشروع اليونسكو في مجال الآثار والمتاحف بحفاظة الجوف، والخطوات القادمة للمشروع والمتمثل في بناء صالة الجوف في المتحف الوطني بصنعاء.

وأطلع وزير الثقافة ممثل اليونسكو على أولويات الوزارة واهتماماتها بتطوير المسرح، والسينما، وتطوير العمل في مجال التراث المادي والحرفي والفنون التشكيلية، والكتاب الثقافي، منوها بأهمية تعاون اليونسكو في دعم هذه المجالات، ودعم برامج توعوية مستمرة ومتواصلة للمجتمع بخصوص الحفاظ على الآثار، وغيرها من القضايا المهمة.

مصنعا / سبأ

بحث وزير الثقافة الدكتور محمد أبو بكر المفليح أمس الأول مع ممثل المكتب الإقليمي لليونسكو بالقاهرة الدكتور عوض محمد الحسن مقترحات مشاريع المرحلة القادمة لليونسكو في اليمن، ومن أبرزها الحفاظ على الموروث الثقافي الشفوي من موشح وأغاني وألحان تراثية. كما بحثا إمكانية استقدام خبير من اليونسكو لدراسة احتياجات ومتطلبات المشروع، وتطوير الحرف اليدوية القابلة للتطوير، وإجراء مسح وتوثيق لتلك الحرف. بالإضافة إلى ذلك جرى بحث مشكلة الاتجار غير المشروع بالآثار والمخطوطات، وإقامة نقاش موسع بهذا الخصوص مع خبراء ومتخصصين مصريين وعرب لوضع حلول



## ثقافة

### حكايات من أدب شكسبير

إعداد / تشارلز وماري لامب  
ترجمة وعرض / طارق السقاف

بالرغم من أن عطيل كان أسود اللون، إلا أنه لم يكن ينقصه شيء يؤهله للفوز بقلب تلك الفتاة الرائعة، فقد كان جديداً شجاعاً، ومن خلال ما أظهره من شجاعة نادرة في حروبه الشرسة مع الأتراك، رقي إلى رتبة قائد في خدمة فينيسيا، وقد قدرته الحكومة ووثقت به. كان كثير الأسفار، وكانت ديمونة-مغربيا، كان والدها معجبا به وودعه دائما إلى بيته.

كان للسيناتور الثري بربانتيو ابنة جميلة تدعى ديمونة، وكان الكثيرون من طبقة النبلاء يودون الزواج منها، لأنها تتمتع بالعديد من الصفات الحميدة، لكن من جانبها هي لم تكن تشعر بالانجذاب تجاه أي أحد منهم بالرغم من إنهم من أبناء بلديتها ومن لونها... بالرغم من كل ذلك اختار قلبها رجلا أسودا مغربيا، كان والدها معجبا به وودعه دائما إلى بيته.

### نص

## مدينة تغار منها السماء

محمد نجيب

عدن مدينة خلقت من أحرف الغزل الجميل  
يامدينة العاشقين  
يامن رسمت من أحرفك الثلاثة  
وصرت في بلادي قبلة للعاشقين  
لمهمة أنت لحبيبه أتك  
وكم رائعة أنت  
حين رمال شواطئك تراقص أقدام العاشقين  
سيمفونية هي صدى أمواجك  
حين تغازل صباحك الجميل  
شروقك أغنية  
وغروبك أهدى  
يامدينة تغار منك السماء  
وهزمت عن رسمها الأنامل وعبارات الإنشاء  
لأتلجلى يافانته  
فاغراؤك هبة من رب الأرض والسماء  
سمراء أنت  
وأنتى خلقت للحب ولقصائد الشعراء

## عُطيل (1 - 3)

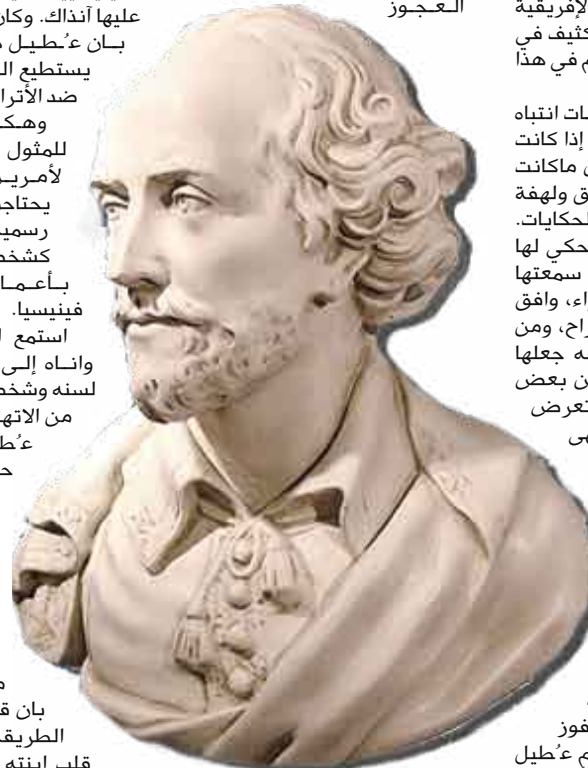
فلم يدر في خلد ان تقع ابنته في حب ذلك المقاتل المغربي وأن تهبل له قلبها. لقد كان دائما محل تقدير وأعجاب من جانبها أكثر من لون البشرة البيضاء التي يتمتع بها شباب بلديتها من النبلاء الفينيسيين الذين كانوا يودون الزواج منها. عقد زواجهما سرا، لكنه لم يعد سرا بعد فترة، فقد وصل ذلك إلى نحو والدها العجوز

يصف المعارك التي شارك بها وكذا الأخطار التي تعرض لها في البر والبحر ونجاته بأعجوبة، وكيف أنه أخذ أسيرا من قبل العدو، وتم بيعه كعبد، ثم كيف هرب. وقد حكى لها عن مشاهداته العجيبة إلى شاهدها في البلاد الأخرى: الصحاري الهائلة، الكهوف، الصخور والجمال التي تناطح قممها السحاب وكذا الشعوب المتوحشة من أكلي لحوم البشر، وتلك السلالة من القبائل الإفريقية التي ينمو الشعر بشكل كثيف في كل أنحاء أجسادهم مثلهم في هذا مثل قرد الغوريلا.

شددت هذه الحكايات انتباه ديمونة كثيرا، حتى إنها إذا كانت تستدعي الأمر ما سرعان ما كانت تنتهي منه وتعود باستيقان ولهفة لسماح المزيد من هذه الحكايات. ذات مرة طلبت منه أن يحكي لها قصة حياته كلها التي سمعتها من قبل ولكن على أجزاء، وافق عطيل على هذا الاقتراح، ومن خلال حكاياته عن نفسه جعلها تزدرد السمع الكثير عن بعض المواقف الصعبة التي تعرض لها في صباه، وعندما انتهى من سرد حكاياته أقسمت ديمونة أن كل هذه الحكايات غريبة

ورائعة بل ومثيرة للشفقة أيضا، وقالت له مازحة أنه لو كان لديه صديقة يحبها، فينبغي عليه أن يعلمها فقط كيف يقص حكاياته وذلك بحد ذاته كفيلا بأن يجعله يفوز بها. عندما قالت ذلك فهم عطيل ماتعنيه، فتملك بصراحة أكثر عن حبه لها، وحصل على موافقة الفتاة الرائعة على الزواج به سرا.

لم يكن لون عطيل ولا لونه من الأشياء التي يعضها بربانتيو في اعتباره لقبوله زواجا لابنته، فلقد ترك الحرية لابنته لكنه في المقابل كان يتوقع منها ان تختار زواجا لا يقل مرتبة عن سيناتور مثلما تفعل معظم الفتيات الفينيسيات،



رئيس المجلس استمع الشيوخ بصبر وإنه إلى بربانتيو تقديرا لسنه وشخصه، فوجه العديد من الاتهامات القاسية إلى عطيل، لكن عطيل حكى بالصبر كيف كسب حب ديمونة وكان يساند حديثه نوع من النبيل والأمانة حتى أن رئيس المجلس لم يستطع مقاومة الاعتراف بان قصة تحكي بهذه الطريقة لا بد أن يكسب قلب ابنته أيضا. وسرعان ما اتضح تماما أن عطيل في حبه لديمونة قد استخدم الأسلوب الشريف الذي يستخدمه الرجال الشرفاء لكسب رضاه النساء الذين يودون الزواج بهم. وقد ثبت صحة ماقره عطيل من خلال ما أكدته ديمونة نفسها، فقد حضرت إلى المجلس واعتذرت صراحة بالتمزأها نحو والدها لأنه

### الشخصيات

عُطيل: نبيل مغربي في خدمة ولاية فينيسيا بربانتيو: سيناتور ديمونة: ابنة بربانتيو وزوجة عطيل كاسيو: ضابط تابع لعطيل ياجو: ضابط مونتانو: ضابط آخر إيميليا: زوجة ياجو

منها حق الحياة والعلم، وطلبت منه ان يسمح لها بالاعتراف بواجب رفيع نحو سيدتها وزوجها. ولما لم يستطع السناطور العجوز اذاعة عطيل، دعاه وتكلم معه بلغة ارق والين من ذي قبل، وأراه ماتستوجهه الضرورة سلم ابنته لها وبعد التغلب على تلك المشكلة، وعدهم عطيل بإنهاء مسالة حرب قبرص سريعا اما ديمونة فقد فضلت الشرف الذي منح إياه زوجها على المنع التي يتمتع بها حديثوا العهد بالزواج، فوافقت بكل ترحيب على قيامه بتلك المهمة إذا سمح لها ان تذهب معه.

مع يكد عطيل وزوجته ينزلان بأرض قبرص، حتى جاءه الأبناء بان عاصفة هوجاء قد اجتاحت أصيحت الجزيرة آمنة ولا يخشى عليها من أي هجوم مفاجئ لكن الحرب التي كان على عطيل أن يعاني منها كانت قد بدأت بالفعل، حيث بدأت السنة أعداته الشريرة تلوك سيرة السيدة الفاضلة وقد ابتوا أنهم أكثر خطرا من الأتراك. لم يكسب ثقة عطيل الكاملة من بين كل اصدقائه سوى ميشيل كاسيو، ذلك الجندي الشاب من فلورنسا وكان يمتاز بالمرح والمظهر الجيد والحديث اللطيف والتعامل الرقيق مع النساء، كان من النوع الذي يمكن أن يثير غيرة رجل تزوج من فتاة حلوة مثل حبا جما ولا يمكنه بالتالي أن يشك فيه طالما هو لا يفعل مالا يقبله شرف أو ضمير فقيل زواج عطيل من ديمونة كان يستخدم كاسيو كرسول غرامه إلى ديمونة لان عطيل كان يخشى الا تكون لديه القدرة على الحديث الجذاب الذي يسعد الفتيات ويهيب قلوب العذارى، ولهذا فقد وجد هذه الإمكانيات عند صديقة بل انه احبانا كان يطلب من كاسيو أن ينقل إليها مشاعره الغرامية، وكان هذا التصرف البسيط لا يعيب شخصية المغربي الشجاع، بل هو نوع من الأمانة، فلا غرابة إذن ان تلق ديمونة الرفيقة في كاسيو وتحبه مباشرة بعد عطيل.

## نيكول سابا تقترح التليفزيون المصري

القاهرة / مينايات

تعاقدت المطربة اللبنانية نيكول سابا على أول مشاركة تليفزيونية لها من خلال المسلسل الجديد «عدي النهار»، والعمل من تأليف محمد صفاء عامر. يشارك نيكول بطولة «عدي النهار» الفنان صلاح السعدني، والفنانة اللبنانية زان مغربي، وسمير صبري، وعفاف شعيب، ومحمد عبد الحافظ، ومنه فضالي، والممثلة الشابة منى هلا، وجمال اسماعيل، وماهر عصام. وتدور أحداث المسلسل حول ملامح الحياة الاقتصادية والاجتماعية في مصر منذ عام 1966، وحتى رحيل جمال عبدالناصر من جميع الجوانب الاجتماعية والاقتصادية وتأثرها بهزيمة 67. علي جانب آخر انتهت نيكول مؤخرا من دورها في الفيلم السينمائي الجديد «ليلة البيبي دول» للمخرج عادل أديب، والعمل من تأليف السيناريست الراحل عبد الحى أديب.

### يسرا طيبة نفسية

النجوم في صورة ملائكية لإرضائهم قال حبيب: هذا الأمر غير موجود بالمرّة في السيناريو الذي كتبه حيث تجسد يسرا شخصية طيبة نفسية تعالج المرضى النفسيين بينما تعاني من مشاكل أسرية تحاول التغلب عليها. أي أن الحياة عندها أوقات تكون بيضاء وأوقات أخرى سوداء مثل غيرها من البشر، وبالتالي فهي ليست شخصية ملائكية كما يتصور البعض حيث تخلى حباينا وتضبط أحيانا أخرى. وأضاف: ورغم أنني انتهيت من كتابة ما يوازي نصف أحداث العمل إلا أنني شعرت بإرهاق شديد أثناء كتابة المسلسل مقارنة بكتابة أي عمل سينمائي آخر قدمته من قبل أو حتى أثناء كتابتي لسيناريو وحوار فيلم «أسوار القمر» للفنانة منى زكي لذلك أرى أن الكتابة للدراما التلفزيونية مرهقة للغاية مقارنة بالكتابة للسينما ورغم الضغوط التي أواجهها للانتباه من المسلسل والفيلم في وقت قياسي حيث يدخل الأول سباق موسم رمضان القادم، والثاني منافسات الموسم الصيفي السينمائي إلا أنني مستمتع بهما كثيرا.

القاهرة / ايلاف

تخوض الفنانة يسرا سباق موسم رمضان القادم من خلال مسلسل جديد من إخراج غادة سليم تتكلم تفاصيله، إلا أن مؤلفه تامر حبيب والذي يواجه اتهامات بتفصيل المسلسل على مقاس يسرا- نفى ذلك وقال في تصريحات خاصة لـ «ايلاف»: «لم ألق لهذه الطريقة في أي عمل قدمته من قبل، أو في مسلسلي الجديد «خاص جدا»، فالمسألة وما فيها أنني أثناء كتابة سيناريو العمل لم أتصور أحدا سوى الفنانة يسرا لأداء شخصية الطبيب النفسية، وأجدها مناسبة لها تماما من حيث مواصفات السنن أو الشكل. وعن إصرار المؤلفين على إظهار



الفنانة يسرا

### اقواس

نعمان الحكيم



### ساعة البنجر تستغيث!!

ماتزال قضية المعالم والآثار في بلادنا تشكل أهمية كبيرة للبلد والوطن على السواء فهذه المعالم والآثار ترتبط بتاريخ طويل وتضال بذله الإنسان سنين طويلا حتى تمكن من إظهار هذه المعالم

التي غدت اليوم وبعد عشرات ومئات السنين من الأهمية بمكان، ومن المنطقي أن يتم الحفاظ عليها وصيانتها وترميمها بما لا يتناقض مع مكوناتها الأولى والأساسية من مواد وطلاء وتجهيزات إسلامية أو عسكرية وغيرها ونرى ذلك اليوم عرضة للتجديد لكن بما يخل بالآثر ويشوه المعلم وهو بيت القصيد!

فالساعة الرابضة على جبل البنجر في مدينة التواهي كانت معلما بحريا يرشد السفن الداخلة إلى الميناء ويصدر عنها ضوء متقطع يرشد السفن والبحارة، وهي وسيلة قديمة لكنها لعبت دورا تاريخيا مثلها مثل مراوح الملح (طواحين دون كيشوت) الموجودة في الملاح على طريق الشيخ عثمان جهة (معسكر النصر) كلها لها آثار في حياة الناس والمدنية، وإن كنا اليوم نتحدث عن (الساعة) بيح بن عدن أو (ليل بيح بن عدن) الساعة الصغيرة الشبيهة تماما بساعة (بيح بن لندن) فان مراوح الملح سيكون لها موضوع آخر في حلقة أخرى إن شاء الله.

والساعة هذه وبرغم مراحل مررت عليها لكنها لم تمس ولم يحدث لها أي تغيير سواء أثناء وجود الاستعمار البريطاني ( وهو تاريخيا مثلها مثل مراوح الملح (طواحين دون كيشوت) الموجودة في الملاح على طريق الشيخ عثمان جهة (معسكر النصر) كلها لها آثار في حياة الناس والمدنية، ولم يمسهلا لا رئيس أو زعيم أو محافظ أو حزب .. بل ظلت منارة لعدن، ومدينة التواهي الجميلة، والبنجر كحي بحري تجاري أصيل! وبالمناسبة بحثنا عن تسمية البنجر فوجدنا لها أكثر من معنى لكن الأستاذ/ المربي الفاضل حسن محمود.. مدير التربية بالتوصية الشخصية الاجتماعية المعروف بمتابعته لتاريخ رجال المنطقة أخبرنا بمعنى مقبول وربما يكون هو الصح ولا سواه.. حيث أكد أن هذه المنطقة، كانت سكنا لعمال النظافة الهنود والذين يسمون (بنجي) وكان يقال لرئيسهم الذي يسكن قرب ثانوية (جرادة) حاليا (سير) أي السيد المشرف والمسئول على هذه الفرقة التي كانت تقوم بالنظافة وتم التزاوج من الكلمتين (بنجي) وأسر) أو (سار) وصارت هكذا البنجر وهي الحي الذي تحل عليه الساعة من جهة البحر وتسمى باسمه.

وعودة للساعة التي في مئار الجبل اليوم واحتراما لما يقوم به المجلس المحلي بالمديرية والمحافظة واعترافا بأعمالهم الإنشائية والتجملية للمدينة إلا إن ما يحدث اليوم للساعة هو ضرر كبير بها وبالناس والمدنية.. وهل يعقل أن يبني حولها (حوش) ومنتهزه للناس وهل يراد لهذا الأثر أن يتحول إلى (مقهية) أو (مصطعم) يرتاده الناس، ليفقد قيمته التاريخية!!

ان فكرة جعل الموقع متحفا ومزارا أهم بكثير من تحويله إلى مشروع صغير بالنسبة للتاريخ وللمعلم نفسه.. ومع تقديرونا للمحافظ نقول له أوقف العمل فوراً عافاك الله ولا تأت بما لم يأت به غيرك من قبل.. لأن ذلك لا يحتمل والتاريخ لن يرحمنا إذا ماتجاوزناه!.

## الموسيقى العالية الإيقاع مستمرة بالمغرب بعد محاكمة عبدة الشيطان

المغرب/ 14 أكتوبر/ سيدي قاسم:

تجمع مئات من هواة الموسيقى العالية الإيقاع «الهيقي» (ميتال) يوم السبت الماضي في أكبر مهرجان بالمغرب منذ اعتقال مجموعة من المحمسين لموسيقى الهارد روك الغربية قبل خمس سنوات بتهمة «عبادة الشيطان». وتحديا لأذراء الإسلاميين والأمطار الغزيرة توجه شبان برندون السيزر والسترات واللحى الصغيرة وضفائر من خصل الشعر إلى قاعة حفلات في سيدي قاسم وهي بلدة تجارية تقع في منطقة زراعية في شمالي المغرب. وما أن بدأت المجموعة الأولى «هامر هيد» تضبط معداتها توقفت عربة فيات صغيرة أمام القاعة وتقدم ضابطا شرطة. وقال المنظم ياسين ولد أبو (22 عاما) «حسنا». «هم هنا وقال ياسين «معظم الناس في هذه المدينة لم يروا جيتارا كهربائيا». «شهدنا 500 شخص في آخر حفلة لنا في 2005، وفي هذه المرة نتوقع حضور حوالي ألف». وبدأت الحفلة بعشرات قلائل فقط من المتفرجين الذين كانوا يثيرون ويصفرون في القاعة لكن المنظمين قالوا ان الحضور وصل في ذروته إلى بين 600 و700. وكان 11 شابا مغربيا ادبوا في 2003 بتوزيع مواد من شأنها ان تقوض الأخلاق الحميدة وتجعل الناس يستمعون عن سوء قصد إلى أغاني تتنافى مع الأخلاق الحميدة أو تحض على الفسق.

### تفويض ويل سميث عن ادعاء كاذب بشأن أدولف هتلر

لندن / 4 أكتوبر/ رويترز: فاز ويل سميث نجم هوليوود باعتراف وتفويض لم يكشف النقاب عن حجمه في محكمة بلندن يوم الجمعة بشأن ادعاء كاذب بأنه وصف الزعيم النازي أدولف هتلر بأنه «شخص طيب». وقالت محامية سميث للمحكمة أن النجم المرشح للأوسكار وأحد أشهر النجوم العالميين وأكثرهم أجرا كان في حالة حزن ورجح شديد بشأن القصة الكاطبة التي نشرها موقع ترفيهي على الانترنت. وأضافت أمام القاضي ديفيد آيدي إن تعليقات سميث نشرت أصلا بصحيفة ديلي ريكورد الاسكتلندية ثم أعيد نشرها «محرقة تماما» في وورد انترتينمنت نيوز تنويرك.

وتنعت الوكالة التي تقول على موقعها الإلكتروني أنها تقدم خدماتها لأكثر من ألف مؤسسة إعلامية في 25 دولة المقابلة ونشرتها بعد ذلك محرقة تحت عنوان «سميث.. هتلر رجل طيب».

وتابعته المحامية راشيل اتكنز «إن القابلة زعمت انه (سميث) قال في مقابلة ان الدكتور النازي أدولف هتلر كان رجل طيب». وأكدت انه (الموقع الإلكتروني) «حرف الكلام الفعلي تماما» موضحة ان سميث الذي لم يحضر الجلسة يعتبر في الواقع هتلر شخصا «حقيرا وبشعا».



ويل سميث